

#البرنامج_العلمي_العقدي | الحلقة 4) | د. زياد بن حمد العامر

زياد العامر

والواجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي كل انسان يجب عليه ان يتعلم من دينه ما لا يسعه باهله. على الجميع على الرجال والنساء. الشباب والشبية والجن والانس - 00:00:00 على الجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتبصروا التفقه في الدين من اهم الواجبات وهو التعلم والتبصر. ننتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بالفرق الفرق بعدما تبين معنا عقيدة اهل السنة والجماعة سابقا في كل ما سبق هذا عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:21 الان نريد ان نتعرف المخالفين باهل سنن الجماعة غير اهل السنة والجماعة. ماذا عندهم؟ من هم؟ ماذا ليرتبط بهم من مسائل؟ هذا مباحث الفرق سيأتي فيها معنى الفرق والافتراق وانواعها واحكامها - 00:00:40 اه ومعنى الافتراق هو مخالفة اهل السنة والجماعة في اصل كلي او فروع كثيرة معنى الفرق المخالفة اللي هي السنة الجماعة هو مخالفة اهل السنة والجماعة في اصل كلي من اصول الاعتقاد او فروع كثيرة - 00:00:56 فمن خالف اهل السنة في اصل من الاصول او فروع كثيرة فانه قد خرج عن اهل السنة والجماعة اما من خالف في مسائل يسيرة وهي من العقيدة لكنها مسائل يسيرة فانه لا يقال انه خرج عن اهل السنة والجماعة وانما يقال اخطأ في هذه المسائل. هو من اهل السنة - 00:01:15 لكنه اخطأ في هذه المسائل. لماذا؟ لانه اخطأ في فروع يسيرة اما لو اخطأ في اصل كلي يقول خالف اهل السنة والجماعة لو اخطأ في فروع كثيرة فانها يقال انه خرج عنها اهل السنة والجماعة بهذه المخالفة - 00:01:36 من امثلة ذلك المخالفة في اصل الايمان بالاسماء والصفات. الجهمية مثلا نفوا الاسماء والصفات نفوا الاسماء والصفات عن الله تماما صارت فرقة الجهمية المعتزلة اثبت الاسماء ونفوا الصفات خالفوا في اصل الاشاعرة اثبتوا الاسماء واثبتوا سبع من الصفات ونفوا باقي الصفات - 00:01:54 خالفوا في اصل كما تريدي كذلك اثبتوا ثمان صفات ونفو الباقي. هذا في باب الصفات. مثلا في القدر قبل قليل القدرية خالفوا في اصل من اصول الايمان في القدر. ماذا قالوا؟ قالوا ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه ويشاء فعل نفسه. هؤلاء القدرية يقابلهم - 00:02:19 الجهمي الجبرية الجبرية يقولون ماذا؟ يقولون العبد ليس له مشيئة وليس له ارادة ولا شيء. ما له علاقة باي شيء. مجبر على كل شيء. كالريشة في مهب الريح. الله يحرك - 00:02:41 كما يشاء. العبد ليس له مشيئة ولا ارادة. هؤلاء الجبرية. اذا عندنا قدرية وعندنا جبرية خالفوا في اصول اهل السنة والجماعة في الوسط بينهم. قالوا العبد له مشيئة وارادة لكن - 00:02:53 تابعة لمشيئة الله وارادته في نصوص الوعد والوعيد عندنا المعتزلة والخوارج الوعيدية الذين يكفرون بنصوص الوعيد ونحو ذلك وعندنا الذين المرجئة الذين يقولون ما يظن لا يظن ايمانك ولا يتأثر الكبائر التي تفعلها والمعاصي الكبيرة - 00:03:03 في الصحابة مثلا تفاوت الناس فيهم. في عندنا الرافضة والخوارج يسبون الصحابة ويكفرونهم. ويكفرون الصحابة وما الى ذلك. وعندنا الرافضة كذلك يكفرونهم ويسبونهم الا بضعة اشخاص منهم. في ال البيت يتقابل عندنا صنفان ايضا - 00:03:28 الرافضة في ال البيت ماذا يصنعون؟ يرفعون ال البيت فوق مكانهم يغلون فيهم غلو وعندنا الخوارج يكفرون ال البيت ويخرجونهم من الدين فهؤلاء طرفين. اذا هذه فرق تخالف في اصول من اصول الاسلام - 00:03:56

سيأتي معنا المراد بالافتراق ومرة معنا انه المخالفة في اصل كلي او فروع كثيرة آآ ايضا مما يورد في هذا المبحث حديث الافتراق.

حديث الافتراق يعتبر اصل في هذا الباب - [00:04:16](#)

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وتفترق

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة - [00:04:29](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وفي رواية اخرى منها هي ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا يسمى

حديث الافتراق يدرس حديث الافتراق فيه اختلاف بين اهل العلم. منهم من يصححه منهم يضاعفه والراجح انه يثبت بمجموع

طرقه. ثم يأتون الى معناه. معناه في خلاف كبير - [00:04:43](#)

ما معنى كلها في النار؟ ستفترق هذه الامة لاحظ انها امة ايش؟ امة الاسلام امة الاسلام ستفترق هذه الامة يعني الاناس المنتسبين

للاسلام. ستفترق الى ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار يعني - [00:05:06](#)

كلها تستحق دخول النار. ليس معناها كلها مخلدة في النار هي مسلمة ظاهرها الاسلام تستحق دخول النار. منهم من يدخل يعاقب

بقدر اعماله او يستحق العقاب بقدر اعماله ثم يخرج ونحو ذلك - [00:05:21](#)

اذا كلها في النار يعني كلها تستحق دخول النار الا واحدة هي التي تسمى الجماعة هي التي تسمى الفرقة الناجية الطائفة المنصورة كل

هذي مسميات لجماعة واحدة ما صفاته يا رسول الله؟ كيف نعرف هذه الفرقة التي تنجو هذه الفرقة المنصورة هذه الطائفة

المنصورة؟ كيف نعرفها؟ جاء في الرواية هي من كان على - [00:05:35](#)

لما انا عليه اليوم واصحابي الذي يفعل مثل فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هو من الطائفة المنصورة. الذي يخالف ذلك هو

من احد الطوائف الاخرى. الطوائف الاخرى طبعاً يفعل مثل فعلهم في المعلومات التي اه تلقوها وفي طريقة استدلالهم بالقرآن -

[00:05:59](#)

لانه سيأتي معنا بعد قليل قضية التأويل تأويل في نصوص الاسماء والصفات هذه من سمات المخالفين لاهل السنة المشاعر المعتزلة

ونحو ذلك عندهم تأويل رد المتشابه الى المحكم هذي من سمات اهل السنة. اما الذين في قلوبهم زيغ هؤلاء هذه من الفرق الاخرى

الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما شابه منه. على تفاوت في درجاتهم - [00:06:19](#)

قضية الاحتجاج باخبار الاحاد هل نعمل بالاحاديث التي جاءتنا بين طرق طريق الاحاد او لا؟ اهل السنة والجماعة يعملون بها

المخالفين لهم لا يعملون بها. ونحو من الامور وسيأتي ايضا ضمن مباحث الكلام الكلام حول الفرقة الناجية ما هي صفات ونحو ذلك؟

ايضا منهج اهل السنة والجماعة في التعامل مع المخالفين - [00:06:43](#)

كيف تعامل مع الاشخاص الذين هم اشاعرة ومعتزلة او جهمية او خوارج او نحو ذلك الجواب ان الاصل انهم مسلمون. لهم حقوق

الاسلام. هذي مهمة في التعامل لانه قد يأتيك شخص يقول انا اشعري نشأت خصوصا عامة الناس في كثير من البلدان اشاعرة

منتشرين مثلا الاشاعرة - [00:07:06](#)

في اكثر انتشارهم في الشام وما يتعلق بها في مصر وما يتعلق بها في بلاد المغرب العربي كثير منهم. هؤلاء اشاعرة المعتزلة شبه

انقرضوا بقي اصولهم تأثر بها الروافض. الروافض تأثروا بكثير من اصول المعتزلة - [00:07:32](#)

الخوارج ومن انواعهم مثلا الاباضية اللي يسمون الاباضية موجودين اين موجودين؟ في كثير منهم في عمان وبعضهم في الجزائر

مناطق التي هناك هذا التصور يعطيك مهم لكي يعطيك وضوح في في انتشار هذه المذاهب وكيف تتعامل - [00:07:52](#)

قد تقابل انسان في مكة في الحرم وقد يكون هنا في الرياض احد الاشخاص الذين يعملون هنا قد تقابله يقول لك انا اشعري مثلا

نشأت والدي يعني اشاعرة وانا اشعري مثلهم. لا يعرف كثير من التفاصيل. كيف تتعامل معه - [00:08:12](#)

طبعاً لو لو سألت عن تفاصيل مذهب الاشاعرة لا يعرفه. هو بفطرته نشأ على الطريقة الصحيحة بفطرته لكنه بقي معه الاسم بعض

الامور لكن نفترض لو جاءك اشعري يقول انا مقتنع بمذهب الاشاعرة وطريقتهم في الاستدلال. كيف تتعامل معه؟ اولاً له حقوق

المسلم ليس كافر هو. هو مسلم - [00:08:28](#)

لو حقوق المسلم النصح بالمعروف والدعوة اليه بالمعروف ومناصحته وبيان له الحق بالمعروف. هذه حقوق المسلم المسلم يعني يتعامل معه بقدر ما عنده من اه انحراف ويعطى حق المسلم الذي الذي له - 00:08:52

وهناك تفاصيل اخرى. يعني ليس تعاملك مثل مع الاشعري مثل تعاملك مع اليهودي والنصراني. شتان بين الطرفين هذا كافر وهذا مسلم حتى وان كان اشعري حتى وان كان من الخوارج حتى وان كان من - 00:09:15

طبعاً الرافضة فيهم تفصيل بعضهم مسلمين وبعضهم يعني ائمة الرافضة الذين يعلمون الحق هؤلاء كفروا عن بيعة فليسوا مسلمين اما عوام الرافضة فكثير منهم بعض اهل العلم يحكم عليهم بالاسلام وبعضهم يحكم عليهم بالكفر والمسألة فيها تفاصيل ليس هذا مقام - 00:09:32

مقام تفصيل لها اذا سيأتي معنا في باب الفرق ما يتعلق بالخوارج الشيعة والرافضة الباطنية. الباطنية الذين يقولون النصوص الشريعة لها ظاهر وباطن. الظاهر يرفعوهم الناس والباطن خواصهم كما يصنع الاسماعيلية - 00:09:50

الاسماعيلية هذا منهجهم منهج الباطنية عندهم كتب خاصة تفسيرات خاصة باطنية يقولون معنى اقيموا الصلاة في الايات الشرعية عام المعنى العام يعرف عوام الناس الذي يفعلونه الصلاة التي يفعلونها. اما المعنى الخاص معنى اقيموا الصلاة يعني لازموا بيوت علمائكم الخاصين - 00:10:09

هذا مثلاً تفسير اقيموا الصلاة عندهم. تفسيرات اخرى غير تفسيرات العامة تفسير باطني كما هو موجود ومنتشر في جنوب الجزيرة منتشر المذهب الاسماعيلي كون ما هو مشهور ايضاً ما يتعلق بالصوفية الصوفية كذلك الصوفية درجات - 00:10:29

مبدأها كان محبة زيادة العبادة والتخصص فيها والانعقاد عن الناس. هذي بداية الصوفية ثم تفاوتت درجاتها وانحرفاتها حتى وصل الى اه القول بالحلول والاتحاد يأتي بعض مشايخ الصوفية او علمائها او آآ - 00:10:54

يعني كبار الصوفية فيقولون حل الله فيني يقول انا الله اتحد الله معي ولذلك بعضهم اذا جاء يذكر الذكر الشرعي مر معنا قبل قليل ان بعضهم يقول هو هو الله الله. لا الان وصلوا لمرحلة اعلى. ماذا يقول؟ يقول انا انا انا. لماذا؟ يقول لان الله حل فيني. لماذا اقول هو - 00:11:13

انا مباشرة لاحظتم كيف؟ فهذه من من يعني انحرفاتهم الكثيرة من الامور المتعلقة بالصوفية ما يتعلق بالبدع ايضاً ما يتعلق بالمولد النبوي واحياء اقامة الاعياد والمناسبات من مولد ما هو الاشكال في المولد النبوي - 00:11:35

ليس الاشكال في المولد النبوي اننا نحب النبي صلى الله عليه وسلم. الذي لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا غير مؤمن اصلاً واضح ليس مؤمن. الاشكال جاء العيد مخصص للاحتفالات بالنبي صلى الله عليه وسلم بدون مبرر شرعي - 00:11:55

لو شخص مثلاً قال انا لا اقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الا في يوم المولد قلنا هذه بدعة لكن اقرأ سيرته واحبه وامثل اعماله وتشبه به واقتدي به في كل - 00:12:11

ايام السنة لماذا تخصص يوم واحد تحتفل فيه اليوم النبوي او العيد النبوي او المولد وباقي السنة انت منحرف عن سنته؟ لا تتبع سنة النبي وسلم الا في هذا اليوم. اذا جاء هذا اليوم تجد انسان لا يعني يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره فاذا جاء يوم الولد قال احتفل بالمولد. نقول له انت غير صادق في احتفالك - 00:12:23

لو كنت تحب النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة كل ايام السنة عندك احتفال بالمولد كل ايام السنة ينبغي ان تكون محباً للنبي صلى الله عليه وسلم. ان تقرأ سيرتها تعلمها ابناك. تتبع سنته. هذا هو الاحتفال الحقيقي بالمولد. ليس اقامة بعض الطقوس - 00:12:44

المعينة وحصول ما يحصل فيها من رقص عند بعض الناس او اختلاط او بعضهم يكونون في جلسة من الجلسات في مجلس ففجأة يقفون ماذا تصنعون؟ يمدون ايديهم للمصافحة تصافحون من؟ يقولون جاءت الحضرة ما معنى الحضرة؟ حضرة النبي صلى الله عليه وسلم حضر معنا. نحن نقول نصافحه. طبعاً شياطين تلبس عليهم فيقول يصنعون ذلك - 00:12:58

هذا يعني جزء ما يتعلق الصوفية ايضاً المعتزلة مرت معنا الاشاعرة كذلك. الماتوريديّة المرجئة الجهمية هذه جملة من الفرق القديمة. طيب هذه الفرق هل هي موجودة في الكتب فقط او موجودة في الواقع المعاصر؟ موجودة كما مر معنا قليل وذكرنا امكانها هي

موجودة بعضها تقل وبعضها تكثر المعتزلة مثلا - 00:13:25

قليلين جدا لكن في اصول ما زالت منتشرة هنا. الذين يقدمون عقولهم عن نصوص شرعية متأثرين بالمعتزلة. بل المعتزلة افضل منهم. المعتزلة عن ديانة فعلوا ذلك اما كثير من الذين يسمون العقلانيين وهي تسمية غير صحيحة - 00:13:51

يسمون العقلانيين وهم من يقدم العقل على النصوص الشرعية هم يأخذون بمنهج المعتزلة التسمية الصحيحة ان يقال الا عقلانيين لان العقل الصحيح متوافق مع النص الصريح العقل الصحيح متوافق مع الشرع - 00:14:06

العاق الحقيقة هو من يتوافق مع الشرع. لم اذا عارض احد الشرع بعقله فانه ليس بعقل على الصحيح ثم يأتي بعد ذلك بعض الفرق المعاصرة المنتسبة للاسلام. فرق معاصرة منتسبة للاسلام مثل - 00:14:21

صديانية البهائية الاحباش هذي فرق موجودة الكثير منها اه تجدون مثلا القاضيانية والبهائية كثير منها في الهند وباكستان والمناطق هذه. منتشرة وربما لو يوجد مثلا بعض العاملين من من هذا - 00:14:37

اعتقاد الاحباش اناس اتباع شخص يدعى الحبشي يكثر في لبنان وبعضهم متأثر من من شباب هذه البلاد متأثر به فيأخذون به ويسافرون اليه ويأخذون اعتقاداتهم عنه بعض الانحرافات ويقصدونه يعني يتبركون به ونحو ذلك من الامور - 00:15:01

هذه جملة من اه الفرق المعاصرة منتسبة للاسلام وهناك موسوعة كبيرة من اراد الاطلاع اه الموسوعة الميسرة للفرق والاديان والمذاهب المعاصرة اصدار الندوة العالمية للشباب الاسلامي حوت كثير من هذه الفرق والديانات ونحو ذلك من اراد - 00:15:23

قد ان اطلع عليها او التوسع بإمكانه ذلك بعد ذلك ننتقل الى ما قبل الاخير من الموضوعات وهو الاديان الاديان هي تتحدث عن الاديان غير دين الاسلام. خرجنا عن دائرة الاسلام الان - 00:15:40

نتحدث عن اديان كتابية واديان غير كتابية الاديان كتابية اليهود والنصارى ومن لهم شبهة كتاب وهم المجوس اليهود والنصارى والاديان الاخرى تشمل تشمل البوذية الهندوسية السيخية آ الكونفوشيوسية ونحو ذلك. طب هذه الاديان هل مهمة - 00:15:58

كثير من اعطيكم مثلا اكثر اهل الصين على الكونفوشيوسية وبعضهم على البوذية كوريا والمناطق هذه على البوذية كثير منهم. الهند كثير منهم على البوذية وبعضهم على الهندوسية وبعضهم على آ - 00:16:25

البوذية الهندوسية والسيخية يتفاوتون هذي كلها اديان اديان اخرى مناقضة الاسلام. هذه يطلع عليها الانسان لكي يعرف اذا اراد دعوتهم للاسلام كيف يدخل عليهم كيف يثبت لهم انحراف في كتبهم ونحو ذلك - 00:16:47

اما الاديان كتابه اليهود والنصارى ما هي اديان الواقع منها الموجود حاليا منها اكثره اسماء اسمه يهودي او اسمه نصراني لكن حقيقة كثير من امور او عقائد النصارى لا يعمل بها. ولذلك كثير مثلا من النصارى - 00:17:03

لا يعملون بعقاء الدين. ولذلك النصارى يشتكون حاليا من قلة ارتياد المعابد عندهم الكنائس. يقولون قليل المساجد عند المسلمين تمتلى مثلا في المناسبات لكن كناس النصارى بالكاد كل ساعة ساعتين يأتي واحد يجلس يدعو شوي الصلوات تسمى. يدعو شوي دعوات ونحو ذلك ثم ينصرف - 00:17:20

يأتيهم هو عندهم يوم في الاسبوع يوم الاحد عيدهم يأتيون احيانا يأتي اب ومعه بعض ابنائه اكثر الناس لا يصلي كحال مثلا بعض المسلمين لا يصلون هذه حال اكثر النصارى. لا يعترفون بالنصرانية. واليهود مثل - 00:17:42

اليهود مثل طبعاً يهودية سألنا النصارى يعني هناك تفصيلات قد لا يتسع لها المقام لكن نشير لها باجمال النصارى مثلا من ابرز طوائفهم او فرقهم ماذا الكاثوليكية والبروتستنت والارثوذكس الكاثوليك والبروتستنت. هذي اكثر - 00:17:57

طوائف النصارى انتشارا. وهناك طوائف اخرى. هناك طوائف من النصارى تجددهم عندهم من المحافظة على الدين والتستر والحشمة وتحريم الزنا وتحريم الخمر ونحو ذلك من كثير مما يشابه امور المسلمين - 00:18:22

تسمى طائفة عندهم طائفة موجودة حاليا في امريكا وغيرها طائفة شبيهة جدا ربما ترى لهم بعض الصور نسائهم متسترات محرم عندهم الزنا ومحرم شرب الخمر الامور هذي كلها لكنهم على اعتقاد النصارى - 00:18:38

ونحو ذلك من الامور. نعم نستكمل ما توقفنا عنده وذكرنا ان النصارى ثلاث اقسام الارثوذكس والبروتستنت والكاثوليك وربما يكون

اكثرهم انتشارا الكاثوليك اه الكاثوليك والارثودكس يعني كلامح عامة روسيا واكثر من فيها - [00:18:54](#)

هؤلاء نصارى ارثوذكس واوروبا وامريكا اكثر من فيها نصارى كاثوليك وهناك بينهم نصارى آ البروستانت النصارى معاصرين تركوا كثير من التقاليد القديمة للنصرانية واتوا بامور جديدة في دينهم ويعتقونها كثير ايضا - [00:19:17](#)

من اه النصارى واهم عقائد النصرانية مشهورة يعني في قضية كتابهم الانجيل مثلا آ يقولون بالتثليث ومعنى التثليث اه ان الاله عندهم ثلاث اشياء الاب والابن وروح القدس. وتسمى الاقاليم الثلاثة. تسمى الاقاليم الثلاثة. ولذلك في علاماتهم مثلا - [00:19:41](#)
اه تثليث يعني يشيرون بالثلاثة او بعضهم مثلا يصنعها مثلا بعض لاعبين الكرة ونحو ذلك يضع مثلا كذا ثلاث حركات على شكل مثلث. هذه علامة من علامات النصارى اللي هي التثليث. وذاك وذاك شدد اهل العلم في من فعل هذه الحركة. هل يكفر او لا يكفر؟ لانها -

[00:20:11](#)

شعار خاص بالنصارى. شخص يعترف بانه يوجد ثلاث الهة من صنعها من المنتسبين للاسلام آ فقد صنع امرا عظيما ايضا من امور مرتبطة بالنصرانية اه ان كتابهم التوراة عفو ان كتابهم الانجيل - [00:20:30](#)

كتابهم الانجيل اشبه بقصص مثل ما عندنا السيرة النبوية احنا عندنا السيرة كتب التاريخ والسيرة هم عندهم الانجيل لان الانجيل ليس كلام الله مجرد فقط مثل القرآن عندنا لا. عندهم قصة ان شخص جاء كتب مقطع من الانجيل وهم جمعوه فاصبحت انجيل كامل - [00:20:49](#)

يقول مثلا يوم من الايام في يوم الاربعاء ذهبت الى عيسى عليه السلام فوجدته في البيت فقال لي ان الله قال كذا وكذا وكذا بين قوسين ان الله قال هذا هو الانجيل هذا هو هذا هو الانجيل هذا هو كلام الله. اما ما عداه - [00:21:09](#)

فانه كلام اخر ليس هو الانجيل. هذا كلام اشخاص واضح؟ الكتاب الان كتاب الانجيل لمن اطلع عليه او رآه يتكلم من كلام سرد لحكايات ووقائع ضمن هذه الحكايات مقاطع لكلام الله. الانجيل هو كلام الله الذي داخل هذه المقاطع. هذا هو الانجيل. اما باقي الحكايات لا اثر اه لا اثر - [00:21:26](#)

اوليست من الانجيل هنا مسألة مرتبطة وهي مهمة ما حكم قراءة التوراة والانجيل او الاطلاع عليها هل يجوز مثلا في معارض الكتاب قد تجد في احد المعارض توراة وانجيل تباع - [00:21:57](#)

هل يجوز لك شراءها هل يجوز لك اطلع عليها في معرض كتاب او في مكتبة او في اي مكان او خارج البلاد وجدت انجيل او توراة. هل يجوز لك فتحة وقراءة ما فيه والاطلاع عليه - [00:22:15](#)

الجواب يحرم ذلك الا لمصلحة مع العلم يحرم ذلك الا لمصلحة مع العلم فلا يجوز الاطلاع على التوراة والانجيل من باب حب الاستطلاع او للثقافة العامة ونحو ذلك لماذا لوجود شبه - [00:22:29](#)

الانجيل اذا كان الشخص غير محصن بالعلم او ليس له حاجة يحرم على الانسان ان يعرض نفسه للشبهه هي مثلها مثل غيرها من الشبهة. اي شبهة يحرم عليك ان تعرض نفسك لها - [00:22:49](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الدجال من سمع بالدجال فليأى عنه ليهرب. بعض الناس عنده حب استطلاع. والله صار شيء في المكان الفلاني جاء ساحر يفعل كذا. يفعل كذا يريد ان يذهب - [00:23:05](#)

اطلع ماذا سوف يفعل لا تعرض نفسك للفتنة فانك لا تدري اثبتت ام تزل بك القدم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال فليأى فليأى عنه. يعني ليبعد عنه ليهرب - [00:23:20](#)

لان يفتن. لان الدجال معه امور قد تفتنه. لا يظن يظن الانسان انه عنده ايمان يكفيه. لا يثق الانسان بنفسه ثقة اه غير شرعية ولذلك قال آ ابن الجوزي رحمه الله كلمة بليغة - [00:23:33](#)

في صيد الخاطر قال وقل من قارب الفتنة فيسلم قل من قارب الفتنة فيسلم هذي اطردها في سائر الشبه والمعاصي. الشخص اذا جاء عند معصية مثلا في اراد ان يفتح مقطع في اليوتيوب تأتية روابط - [00:23:52](#)

كلما اقترب لها زلت به القدم فاضطر ان يدخل قليلا فان هداه الله استدرك رجع والا استغرق في وحل المعاصي وهذه المعاصي لا

تفتحتها كما جاء في حديث النواس بن سمعان - [00:24:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا طريقا مستقيما وعلى رأس الصراط او صراط مستقيم وعلى رأس الصراط مناد ينادي وعلى جنبه الصراط سوران فيها ابواب مفتوحة وعلى الابواب - [00:24:25](#)

ستور مرخاة مناد ينادي وعلى جنبه الصراط اسوار مرخاة كلما اراد عبد ان يفتح شيء من هذه الستور ناداه المنادي يا عبد الله لا لا تفتح فانك ان تفتحه تلج - [00:24:39](#)

هذي ابواب المعاصي. ابواب المعاصي عليه غطاء عنك. ما دمت لا تعلم عنها عليها الستور. كلما اردت تفتح شيء من الستور تنظر تطلع لا تفتح فانك ان تفتح لانها ستجذبك وتفتنك فتستمر معها وقس هذا في - [00:25:01](#)

اه وسائل التواصل الاجتماعي التي بين ايدينا. تجد الانسان قد يعني يطلع على مثلا في تويتر او غيرها يطلع على مقطع جميل او نحو ذلك فيأتيه روابط اخرى ان استرسل مع نفسه وبدأ - [00:25:19](#)

يطلع عليها زلت بها القدم وان حبس نفسه اغلق الستور لم يفتح فانه ينصرف ويكمل طريقه الذي آا اراد ولذلك مهم ان تكتب هذه الكلمة بماء الذهب وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:25:33](#)

يا عبد الله لا تفتح فانك ان تفتحه ما اجمل ان تجعلها خلفية لجوالك؟ اجعلها خلفية لكي تعود نفسك ان تتذكرها لا تفتح لانها مظنة لوقوع الفتن في مثل هذه الامور - [00:25:50](#)

نحن خرجنا من نصرانية. نرجع بعد ذلك الى اليهودية آا اليهودية ايضا اقسام مثل النصارى وهم انواع شتى. من كتبهم التوراة التوراة كتاب اليهود. التوراة ماذا تتكون منه التوراة تسمى - [00:26:07](#)

او تتكون من كتابين التوراة تتكون من كتابين العهد القديم والعهد الجديد هو الانجيل هو الانجيل النصارى عفوا. اليهود كتابهم التوراة. كتاب التوراة مستقل مثل اه قصص مثل - [00:26:30](#)

اه الانجيل. النصارى كتابهم المقدس يشتمل على قسمين. القسم الاول هو التوراة النصارى كتابهم الانجيل او كتابهم المقدس يسمى الكتاب المقدس يشتمل على قسمين. القسم الاول منه التوراة. والقسم الثاني هو الانجيل. هو الانجيل. اذا كتاب النصارى يشمل التوراة - [00:26:49](#)

اما اليهود كتابهم التوراة فقط وممر معنا حكم الطير على التوراة والانجيل وقلنا يحرم الاطلاع عليها الا بشرطين. الحاجة ووجود العلم الذي يدفع الشبهات الموجودة فيها. الحاجة وجود العلم الذي يدفع الشبهات الموجودة فيها - [00:27:10](#)

ولذلك جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم وجد مع عمر قطعة من التوراة قطعة من التوراة فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. يعني هل تبحث عن الحق في التوراة او الانجيل - [00:27:30](#)

وبين يديك القرآن ولذلك ابن عباس كما في صحيح البخاري قال في في نهيه عن اه نهى لاهل الاسلام ان يأخذوا من التوراة والانجيل قال كيف تأخذون من التوراة والانجيل وكتاب الله بين ايديكم محضا لم يشب. محض لم يوشب كيف؟ يعني لم يختلط ولم يتأثر

بتحريفات مثل كتب اليهود والنصارى. هو بين - [00:27:49](#)

ايديكم خذوا ابحثوا عن الحق والهداية منه من هذا القرآن اذا هذا ما يتعلق باليهودية والنصرانية على اختصار ايضا مراد بالمجوسية والمجوسية قوم يعبدون آا الهين او يعتقدون بوجود الهين اله النور واله الظلمة - [00:28:11](#)

الى النور والى الظلمة ونحو ذلك من العقائد الكثيرة لها اه الهندوسية اه اقوام وهم يكترون في الهند اه اقوام يعتقدون وجود معبود عندهم ولهم كتاب كتاب يقدسونه ويعظمونه كلهم تفاصيل في عقائدهم كثيرة وطريقة كثيرة في طرق عباداتهم وطرق آا احراق الموتى عندهم وطرق - [00:28:28](#)

آا تعاليمهم في العبادات ونحو ذلك. انا لا يستطيع الانسان ان يحيط بهذه الاديان. كلها وانما ذكرنا بعض والا لو تطلع على كتب الاديان وجدت العجب العجيب البوذية كذلك يقولون - [00:29:03](#)

نبوة الهية او نبوة بوذا عندهم صنم الاصنام وعندهم عقائد كثيرة يقولون بها الكونفوشيوسية ايضا كذلك يقولون شخص اسمه

كونفوشيوس يعتبرونه كأنه هو النبي وعندهم كتاب وتعاليم وهم اكثر صينييين. اهل الصين كثير منهم من هذه الديانة

الكونفوشيوسية. له يعني الموضوعات كثيرة - [00:29:19](#)

في رسالة دكتوراة كاملة عن الكونفوشيوسية ممكن الاطلاع عليها هذه الاديان باختصار اخر ابواب علم العقيدة ما يتعلق بالمذاهب المعاصرة المذاهب المعاصرة الملاعب والتيارات المعاصرة كثيرة. وهي كما اه يتبين من عنوانها مسائل او او تيارات منحرفة لكنها

حدثت - [00:29:43](#)

في الوقت المعاصر يعني ليست من القدم وانما نشأت في آآ السنوات الاخيرة من من ما يدخل تحت هذا الباب؟ المراد بالغزو الفكري المراد بالغزو الفكري انحرافات متعلقة بالفكار من افكار انحرافات فكرية متعلقة بالفكار. وتشمل - [00:30:11](#)

اكتر التيارات المنحرفة المعاصرة العلمانية والليبرالية اكترها انحرافات فكرية. حتى الفهم الخاطى للدين هو انحراف فكري الانحراف الفهم الخاطى للدين من ضمن انواع الانحراف الفكري هو كل ميلان للتفكير عن الطريقة الصحيحة الى طريق منحرف يعتبر انحراف فكري سواء داخل الدين او خارج الدين - [00:30:31](#)

كذلك المراد بالاستشراق واحكامه الاستشراق ما المراد به الاستشراق تسمعون بالاستشراق فلان مستشرق المستشرقين ما المراد بهم اشخاص غربيين يدرسون حالة اهل الشرق وهم العرب الجزيرة وما حوله يدرسون حالة اهل الشرق بغية افساد دينهم - [00:30:54](#)

هذا الاصل في المستشرقين قد يوجد منهم اناس قصدهم علمي فقط هؤلاء ندرة اغلب المستشرقين اناس من الغرب يدرسون حال اهل الشرق ودياناتهم بغية افسادها. بغية افسادها وهي كثيرة الان ومعمول بها كثير من الدراسات الغربية يدرسون تجد مثلا رسالة ماجستير او دكتوراة في جامعات غربية تبحث عن آآ ما هو - [00:31:16](#)

مقدار التزام المرأة العربية بدينها او المرأة السعودية السعودية بحجابها ما علاقتهم بالمرأة السعودية وطريقة حجابها يريدون معرفة هذا الموضوع لكي يعرفوا اي الاماكن اضعف فيدخلوا من خلالها لكي يفسدوا المرأة. هذا آآ امثلة الاستشراق - [00:31:41](#)

كذلك المراد بالتنصير واحكامه. التنصير هو الدعوة الى النصرانية باختصار. وهي منتشرة ايضا كذلك كثير من النصارى قد يأتون على صورة طبيب يأتي المستشفيات المسلمين ويدعو للنصرانية على هيئة دكتور في الجامعة - [00:32:01](#)

مدرس في مدرسة عامل مهندس في مصنع مدير مشروع مدير مصنع شركة اشكالهم كثيرة لكن يأتي ويساوم من تحت يده من المرضى او الموظفين او الرجال او النساء يساومهم على آآ النصرانية - [00:32:17](#)

دخول اه النصرانية كذلك المراد بالتغريب واحكامه. المراد بالتغريب شبيب الاستشراق المراد بالتغريب اناس من بني جلدتنا يريدون ان نصطبغ بالثقافة الغربية ناس من من بني جلدتنا اه من اشكالنا ويتسمون باسمائنا يريدون ان نصطبغ - [00:32:35](#)

بالصبغة الغربية ومبادئها واخلاقها وعاداتها هذا اه هو التغريب. طبعا الكلام كله يريدون ان نأخذ الجانب المنحرف اما اخذ الامور المفيدة عند الغرب فلا اشكال فيه لا اشكال فيه لو شخص مثلا هذا الجهاز - [00:33:01](#)

جهاز غربي جهاز غربي لو جاءنا شخص قال انصحكم باستخدام الايفون نقول له انت متهم بالتغريب هذا جهاز ذو حدين استخدمته في الخير فهو نافع وكما استفاد منه المسلمين ونشروا العلم ونحو ذلك كما في هذا اللقاء مثلا - [00:33:19](#)

ومن استخدم في الشر فيتحمل هذا جهاز ليس المراد اخذ الامور النافعة وانما المراد التصبغ بالصبغة الغربية في الامور السيئة واخذ مبادئها في الامور السيئة وهناك امور كثيرة تتعلق بالتغريب. ايضا المراد بالعلمانية واحكامها - [00:33:36](#)

العلمانية باختصار شديد فصل الدين عن الحياة فصل الدين عن الحياة. يقال فلان علماني فلان يدعو الى العلمانية. ما المراد؟ يريد فصل الدين عن الحياة. الذي يريد الدين يتعبد في مسجده وفي بيته. ولا له علاقة ليس له علاقة بامورنا في - [00:33:56](#)

الحياة وتنظيم الدولة ونحو ذلك. لا يجينا لان لا يأتي الينا في امور الدولة وامور اه حياة الناس ويقول هذا حلال وهذا حرام الذين يمنعون ذلك هؤلاء يأخذون بمبدأ العلمانية وهو فصل الدين عن الحياة - [00:34:14](#)

وهذا كفر. الله عز وجل شرع الدين لأمور جميع مناحي الحياة قل ان الامر كله لله يأتي شخص يقول لا الذي لله فقط في المسجد او البيت او لك انت - [00:34:30](#)

كل امور الحياة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. كل حياتي لله رب العالمين ما تأتيني وتقول هذا لله وهذا ليس لله. كما يقال دع ما لله وما لقيصر لقيصر. لا كل الامور لله - [00:34:42](#)

المراد بالصهيونية والماسونية واحكامها. هذي مرتبطة باليهودية لكن ليس لها علاقة. لماذا؟ لان الصهيونية والماسونية وما الى ذلك حركات سياسية حركات يهودية سياسية. ليست هي دينية فيها نوع من التدين لكنها سياسية في المقام الاول. ولذلك قد تجد -

[00:34:59](#)

مثلا من اليهود من يحارب بقاء اليهود في فلسطين. يأتيك يهودي يعارض ان يبقى اليهود في فلسطين. يقول لهم يحرم عليكم البقاء في فلسطين. هو يهودي الموجودين في فلسطين صهيونية اكثر من انهم يهود. صهاينة اكثر من انهم يهود - [00:35:21](#)

ايضا من المذاهب الفكرية المعاصرة الديمقراطية واحكامها. الديمقراطية ما معناها من اصلها الديمقراطية الحرية والانتخاب الانتخاب والحرية هذا في اصلها لكن ما المحظور فيها؟ المحظور فيها توسيعها على امور غير شرعية. التصويت على امور غير

شرعية - [00:35:38](#)

كان يقول نريد البلاد ان تكون بالديمقراطية لا تحكم بالشرعية وانها تحكم بالديمقراطية. ما الفرق بين الديمقراطية والشرعية؟ الفرق بينهما ان كلها تخضع للتصويت. هل تريدون الدين الرسمي للبلاد الاسلام؟ او تريدون ان نجعلها بلا دين؟ تصويت عند الديمقراطية

اما عند الاسلام - [00:36:03](#)

فانها لا مجال للخيار اسلام ونحو ذلك نستكمل ما يتعلق بالديمقراطية بعد الصلاة بإذن الله نستكمل ما توقفنا عنده نختم اليوم

العلمي جملة من مسائل المتعلقة مصادر التلقي وطرق الاستدلال بعد هذا - [00:36:23](#)

ولعلها تكون مختصرة مختصرة بما يعني يناسب المقام كنا قبل قليل آآ توقفنا عندما يتعلق بالديمقراطية الديمقراطية طبعا هناك فيها تفصيلات كثيرة لكن اصلها يتعلق بالتصويت والانتخاب. التصويت التصويت على الامور. كل شيء بحسب التصويت عليه -

[00:36:47](#)

ورأيي الاكثر عندهم مثلا اه التصويت مثلا شرب الخمر هل نسمح به او لا نسمح؟ هي الدول الديمقراطية يجرون تصويت هل

تريدون السماح اذا كان الاكثر يرغب بالسماح يسمح به. يريدون المنع يمنعونه. ولذلك الدولة التي تمنع التصويت - [00:37:14](#)

اه عفوا تمنع الخمر بناء على التصويت بناء على الديمقراطية تختلف عن الدولة المسلمة التي تمنعه استجابت لامر الله الدولة

الديمقراطية لا تؤجر على ذلك في منعها للخمر. لماذا؟ لانها منعت الخمر - [00:37:38](#)

بناء على تصويت اهل التصويت وليس بناء على استجابة لامر الله في المنع منه وكذلك ما يتعلق بالزنا لو ان دولة اصدت قانونا

بتجريم الزنا لماذا تجريم الزنا؟ قالوا والله اجرينا استفتاء وتصويت فوجدنا اكثر الناس لا يؤيدون - [00:37:52](#)

اه الزنا هل هذا طريقتهن صحيحة؟ ليست صحيحة. لكنهم آآ اخضعوا امور الشرع آآ للتصويت هذه الديمقراطية باختصار وفيها

تفصيلات كثيرة يعني تتعلق بالانتخاب والفرق بين الديمقراطية والشورى عندنا مثلا في الاسلام الشورى - [00:38:12](#)

هي ايضا تصويت الشورى فيها تصويت فيها استشارة وفيها تصويت. بل حتى احيانا الديمقراطية نجريها اه في حياتنا عفوا ليست

ديمقراطية التصويت على الامور نجريه في حياتنا احيانا لو قلنا لكم مثلا - [00:38:31](#)

الحاضرين ما رأيكم هل تريد ان نستمر الى الساعة الثانية عشر او ننتهي مثلا بعد ساعة من الان اكثر الاصوات على ان ننتهي بعد

ساعة. طب هل هذي طريقة محرمة في التعامل؟ هذا التصويت. رأينا الاكثر يريدون الانتهاء مثلا بعد ساعة - [00:38:48](#)

ليس التصويت في امور آآ ليس فيها مخالفة شرعية ليس اشكالا. هو مبني على رغبة الاكثر والتوافق فيما بيننا. الاشكالية في

الديمقراطية التصويت على مسلم شرعية غير قابلة للتصويت هذا هو الاشكال في التصويت. ايضا من الاشكاليات في التصويت -

[00:39:06](#)

اعطاء الصوت اه بغير ظابط معتبر بغير ظابط معتبر فتجد الكبير والصغير الرجل المرأة ونحو ذلك بصوت واحد الشورى لا الصوت

المعتبر هو صوت المتخصص لو كانت مسألة طبية مثلا عندنا - [00:39:26](#)

واجربنا تصويت قول المتخصص هو المقدم. يأتي الطبيب يقول نحن اهل التخصص نقرر ان هذه المسألة فيها كذا وكذا وكذا. لا يسوغ ان يأتي انسان المهندس يقول والله العلاج الفلاني غير فعال - [00:39:48](#)

هل نقبل منه؟ لا نقبل لا بد ان نأخذ بكلام اهل متخصص. ونحو ذلك من المسائل والفروقات بين الشورى الشرعية وبين اه التصويت الديموقراطي آ كذلك اشار بعض الاخوة الدكتاتوريه ما معناها؟ الدكتاتوريه معناها السيطرة بالقوة. ديكتاتور مجرم يريد -

[00:40:03](#)

السيطرة بالقوة هذي فيها تفصيلات اخرى ليست يعني مذهبا بقدر ما هو سلوك الديكتاتوري يعني اه ايضا ما يتعلق اه بالمذاهب المعاصرة عندنا الليبرالية. الليبرالية اه تقوم على مبدأ الاساس عندهم وهو الحرية - [00:40:24](#)

اش معنى الحرية؟ يعني الحرية المطلقة. كل انسان حر يفعل ما يشاء يريد ان يشرب الخمر يشرب. بمعنى انهم يقولون حريتك تنتهي عند حرية الآخرين. يعني افعل ما تشاء لكن لا تتعدى على غيرك. فالشرع ليس هذا اه معتبر. الشرع اعطى للعبد حرية لكنها -

[00:40:44](#)

داخل دائرة عبودية الله عز وجل مثلا من الامور التي الشرع اعطى فيها الحرية نوع اللباس البس ما شئت تلبس لون أبيض أحمر تلبس عقال ما تلبس عقال تلبس ثوب آ صيفي أو شتوي لون كذا أو لون كذا الأمر إليك - [00:41:06](#)

لكن الامور التي ليس فيها حرية مثلا في الشرع هل تجعل ثوبك اسفل من الكعبين او اعلى من الكعبين؟ لا يوجد هنا حرية نقول والله انت حر تفعل ما تشاء لا هذه امور لا تدخل فيها الحرية - [00:41:24](#)

الحرية في الشرع مرتبطة بحدود عبودية العبد لربه. مرتبطة بحدود عبودية العبد لربه. فهو حر في الامور التي تؤثر على العبودية. اما الامور التي فيها عبودية او لا؟ ام لا؟ فهذه اه لا يصح الحرية فيها - [00:41:34](#)

هذي الليبرالية باختصار يعني وهناك تفصيلات آ قد لا يسعى المقام لها اه ايضا مراد بالرأسمالية والاشتراكية واحكامها. الرأسمالية والاشتراكية مذاهب اقتصادية او اتجاهات اقتصادية. اه معاصرة. نشأت من عشرات السنين في السنوات المتأخرة - [00:41:54](#)

اه تقوم فكرة الرأسمالية على تنمية المال الشخصي للفرد. على حساب المجتمع الرأسمالية دعم تنمية المال الشخصي للفرد على حساب المجتمع. بعكسها الاشتراكية. الاشتراكية اساسها الغاء الملكية الفردية لا يريدون احد يمتلك شيء. طيب الاشياء هذي من يملكها؟ تملكها الدولة وتشرف على ادارتها - [00:42:14](#)

كل الامور يعني الاشتراكية اكثر ما يعني صورت الاشتراكية في مذاهب الروسية والاتحاد السوفيتي ونحو ذلك. كانت تقوم على الاشتراكية المذهب الرأسمالي اكثر ما ظهر في اه امريكا وما الى امريكا الشمالية بعض دول اه اوربا - [00:42:45](#)

وغالبا الان اكثر الاشتراكية يعني خفتت على حساب الرأسمالية فهي التي ظهرت. الرأسمالية عندهم طبقتين اغنياء غنم فاحش او فقراء. فقر فاحش الاشتراكية عندهم الناس سواسية لا احد يمتلك شيء. لا احد يمتلك لا منزل ولا سيارة ولا شيء - [00:43:09](#)

كلها مشتركة طعامك يأتيك انت فقط مهمتك كالألة تستيقظ من الصباح فتعمل الى المساء يحتاج اقفال الخرج اغلق نعم يكفي يكفي نعمل اشتراكية آ الناس سواسية فيه. آ فلذلك لا يمتلك الانسان ارض ولا مسكن ولا سيارة ولا حاجاته الاساسية - [00:43:28](#)

تصرف له تلقائيا من الدولة. الناس سواسية كلهم يأتون في باص الى العمل ويعملون الى نهاية الدوام ثم يرجعون الى بيوتهم. كل واحد له غرفة وسرير خاص ونحو ذلك مشترك - [00:44:07](#)

الامور الاشتراكية هذا الاشتراكية والرأسمالية باختصار آ شديد ايضا من المذاهب والتيارات المعاصرة باختصار العولمة العولمة اصل فكرتها صحيح. لكن تطبيقها خاطئ وهو التطبيق المعاصر خاطئ لها. ما المراد بالعولمة؟ المراد بالعولمة جعل العالم كله كأن -

[00:44:19](#)

انه قرية صغيرة كأنه مجموعة صغيرة متواصل فيما بينه اموره تنتقل بسهولة اه والمراد به صبغ العالم كله بالصبغة الغربية والامريكية على وجه التحديد صبغ العالم كله بالصبغة الغربية والامريكية على وجه التحديد. هذا المراد بالعولمة - [00:44:44](#)

بمعنى ان نأخذ الثقافة الامريكية والغربية وعاداتهم وتقاليدهم ونطبقها في جميع دول العالم. هذه تسمى عولمة هذا تطبيق الخاطئ

للعولمة. وهناك تطبيقات صحيحة للعولمة. هناك تطبيقات صحيحة للعولمة مثل الاستفادة من التقنيات الغربية او الامريكية -

[00:45:08](#)

النافعة مثل الاجهزة بعض الاجهزة الامريكية هذه من العولمة استخدامها نوع من انواع العولمة لكنه استخدام استخدام صحيح لها مثلا مثلا في الاستخدامات التي يستخدمها بعض الناس في العولمة اه شخص يفضل - [00:45:28](#)

اكل فطور الصباحي بالطريقة الامريكية نعم فمن صور العولمة مثلا ان يقول شخص آآ انا حقيقة احب اذا استيقظت الصباح وجهاز لي كوب اه كابتشينو واتي بدونات مثلا واكلها. هذي طريقة عربية او غربية - [00:45:55](#)

طريق غربية. طيب من فعلها؟ هل نقول في اشكال هذه من العادات المقبول فيها التنوع لا لا يترتب عليها مدح او ذم وانما ينظر عاد الى صحتها وضرها امر اخر لكن من ناحية الاستخدام - [00:46:45](#)

هذه طريقة لكنها عولمة. هي هي ثقافة غربية لان ذكرنا العولمة صبغ العالم كله بالثقافة الغربية والامريكية على وجه التحديد هذا المراد بالعولمة. هناك بعض امور العولمة نافعة. بعض الامور التقنية وبعض الصوتيات وبعض الاجهزة هي عولمة لكنها نافعة -

[00:47:00](#)

اه اخر شي المراد بالعقلانية واحكامها. العقلانية مر معنا جزء منها وذكر ان التسمية الصحيحة لها اللأ عقلانية لان العقلانية الصحيحة هي اهل السنة والجماعة هم الذين يستخدمون عقولهم الاستخدام الصحيح آآ في التعامل مع نصوص شرعية والتعامل مع الواقع

ونحو ذلك. هذه هي العقلانية الصحيحة - [00:47:19](#)

اما العقلانية المنحرفة فانها استخدام العقل في معارضة النص الشرعي استخدام العقل في معارضة النص الشرعي. مثلا يأتيك

شخص اه يقول لك مثلا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري - [00:47:48](#)

اذا وقع الذباب في اناء احدكم. وفي رواية في شراب احدكم او طعام احدكم. فليغمسه ثم لينزعه. فان في احد جناحيه داء في الاخر

شفاء وفي رواية لابي داود وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء. يعني اذا جاء يسقط يسقط على احد الجناحين - [00:48:06](#)

قد يأتي شخص يقول يا اخي الحديث هذا عقلا غير منطقي يقول غير منطقي يقصد غير عقدي لان المنطق يعتبرونه هو العقل وفي

تفريق بينهم لا يصوغ يعني لا يسع هذا المقام التفصيل فيه - [00:48:28](#)

يقول لك ايش الكلام هذا؟ كلام غير لا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا باشيء زي الاشياء القذرة هذي كيف اغمس ذباب في

داخل الاناء ثم يعني ايش الكلام هذا - [00:48:42](#)

اذا الحديث هذا ضعيف شكله او الحديث هذا كذب. لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم. هذه طريقة المنحرفين فكريا مع التعامل مع

النصوص الشرعية الطريقة اهل السنة والجماعة اولا يتأكدون الحديث صحيح ام ليس صحيح - [00:48:52](#)

ثبت الحديث صحيح لا اشكال اهل السنة والجماعة يقولون اذا ثبت الحديث نحن نؤمن به ونصدق به سواء استشكلته عقولنا ام لم

تستشكله لان الشرع يأتي بمحارات العقول ولا يأتي بمحالات العقول - [00:49:07](#)

هذي عبارة دقيقة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الشرع نصوص الكتاب والسنة تأتي بمحارة العقول الامور التي تحير

العقل شيء غريب مذهب امور يحتار فيها العقل. هذا طبيعي ان الشرع يأتي بامور مذهلة معجزات الانبياء وكرامات الاولياء مذهلة

يعني العقل يستغرب منها. لكن - [00:49:31](#)

الشرع لا يأتي بمحالات العقول. لا يمكن الشرع يأتي بامر مستحيل عقلا مستحيل عقلا لا يمكن ان يأتي الشرع به هذه قاعدة مطردة لا

يمكن ان ينخرم منها منها شيء - [00:49:54](#)

ولذلك مثلا حديث الذباب النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه هذا سائغ شرعا

ليس فيه آآ ليس مستحيل عقلا وانما مستغرب عقلا. عقلا يستغرب الواحد كيف النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نغمس -

[00:50:09](#)

في الاناء ثم كيف ذلك امر يستغرب منه العقل لكنه ليس مستحيل. في العقل ليس مستحيل ان غمسنا هذا افضل من ترك الذباب ليس

مستحيل عقلا ولذلك في السنوات المتأخرة ذكر بعض المعتننين بالطب ان هذه الطريقة هي الطريقة الصحيحة للاستفادة من الاكل.
كيف ذلك؟ قالوا انه - [00:50:27](#)

جد بعض الميكروبات والجراثيم في احد اجنحة الذباب عناء لها علاج سريع وفعال في الجناح الاخر الجناح الاخر ولذلك اذا غمست الذباب ويسقط لاحظ ان في الحديث قال وانه يتقي في الحديث نفسه. الرواية رواية ابي داود وانه يتقي بجناحه - [00:50:54](#) الذي فيه الداء هذه المعلومة عند اهل الاسلام من زمن النبي صلى الله عليه وسلم بعض المعتننين بالطب لما اكتشفوه الان كأنهم ارتاحوا قليلا. المفترض المؤمن بمجرد ما يتأكد ان هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:14](#) يسلم بذلك سواء ادرك عقله يعني مآلات الامور او لم يدركه الا اذا كان مستحيل عقلا وهذا لا نتكلم فيه. هذا ليس مستحيل عقلا لكنه مستغرب عقلا اذا في احد جناحيه داء وعلاجه السريع الفعال في الجناح الاخر ولذلك امر النبي بغمسه. طيب يأتيينا شخص يقول انا لا استسيغ - [00:51:28](#)

لا استسيغ لا استطيع ان اشرب هذا الحليب او اللبن آآ الذي غمس فيه ذباب او اكل هذا الطعام هل يجب علي ذلك؟ نقول لا يجب الواجب عليك ان تؤمن وتصدق بصفة كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي قاله. هذا هو الواجب على المؤمن. اما - [00:51:51](#) تصديق ذلك عمليا فعليا يعني تناول ذلك هذا امر قدر اضافي آآ من استطاعه افضل من من امه لم يفعله. لكن من لم يفعل؟ قال انا لا استصيفه ليس لا يدل ذلك على ضعف الايمان او نقص الايمان - [00:52:10](#) اه من الامور المرتبطة ايضا الامور العقلية قضية التسليم لنصوص الكتاب والسنة المؤمن في اعلى حالاته تجده مسلم نصوص الكتاب والسنة من اجل الامثلة على ذلك قصة وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:27](#)

لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء ورجع لما رجع في الصباح قابل ابو جهل في اه احد الطرق فقال له ابو جهل ما اخبارك يا ابن اخي؟ يعني ماذا عندك اليوم؟ كل يوم يأتيهم بخبر جديد قال ما عندك من اخبار الجديدة - [00:52:51](#)

قال اسري بي الى بيت المقدس فقال ابو جهل او ذهبت الى بيت المقدس؟ طبعاً تلاحظون في ليلة لاحظ قال ذهبت الى بيت المقدس ثم عدت من ليلتك قال نعم - [00:53:13](#)

كان ابو جهل يعني هذا اكبر دليل على كذب هذا الشخص قال له يا ابن اخي لو جمعت لك الناس تحدثهم بهذا الحديث؟ تبي تخبرهم بما حصل لك؟ ماذا يريد ابو جهل؟ يريد ان يفضح النبي صلى الله عليه وسلم امام الناس - [00:53:28](#) قال نعم احديثهم بما اخبرتك فذهب وجال وجمع الناس يا فلان يا فلان حتى اجتمعوا فلما اجتمعوا قال حدثهم اخبرهم يا ابن اخي بما حصل لك قال اسري بي الى بيت المقدس - [00:53:47](#)

الى الان لم يخبرهم بالنصف الاخر وهو العروج الى السماء. امر اعظم فقال اسدي بي الى بيت المقدس وعرج بي الى السماء ثم عدت من ليلتي قال راوي الحديث في وصف هذا الحديث - [00:54:01](#)

فمنهم من ضرب كفا بكف يقولون الرجال يعني خلاص اختل عقله كيف يقول يأتي واحد يقول ذهبت الى بيت المقدس ثم صعدت الى السماء وعدت من ليلتي وهم يجلسون الشهور في هذه الطريق اصعد للسماء؟ لا لا يمكن ان يقاس اصلا - [00:54:18](#) لكن الذهاب الى بيت المقدس والعودة. قال فمنهم من وضع كفه بكف كانه يقول ما في فائدة الرجل هذا خلاص. ومنهم من وضع يديه فوق رأسه كأنه يقول ما ومهام فرية يعني هذا كذب واضح لا يحتاج دليل - [00:54:35](#)

ماذا صنع؟ احد الحضور قال الان اذهب لكي ابكت من ابو بكر الصديق قال ابي افضحه عند صاحبه ويعلم ان ابو بكر يؤمن بالنبي ويصدقه فيما يأتي به ذهب هذا الانسان الى الان لم يأتي الشاهد - [00:54:50](#)

ذهب هذا الشخص الى ابو بكر رضي الله عنه وجده مشغول ببعض اعماله فقال له بلغت ما حصل يا اه ابا بكر قال وما حصل قال اخبرنا صاحبك يقصد النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:55:05](#)

ذهب او اسري به الى بيت المقدس وعرج به الى السماء وعاد من ليلته لاحظ قمة التسليم عند اهل الايمان ماذا قال ابو بكر المعقول

هل هل معقول او ما هو معقول تأكد يا رجل؟ لا لا كل الامور هذه لم يتعرض لها. قال كلمة واحدة دلت على ايمانه وبناء على ذلك لقب بالصديق - [00:55:22](#)

قال وهو بثبات المؤمن قال ان كان قالها فقد صلح. انتم بس اثبتوا لي انه قالها هو صادق. ان كان قالها فقد صدق بغض النظر هي ليست مستحيلة عقلا ليس مستحيل. لا لا يمكن يسحب ولذلك مثلا في زمنا هذا يذهب الشخص ويأتي ليس مستحيل عقلا -

[00:55:44](#)

لكنه امر مستغرب جدا قال ان كان قالها فقد صدق لقب بالصديق في ذلك هذه امور تدل على اه مكانة العقل وهي ستأتينا فيما يتعلق بالعقل ومكانته في اه التشريع. هذا المراد بالعقلانية ونحو ذلك. اذا - [00:56:03](#)

الشرعية تأتي بمحاربة العقول امور تحير منها العقول لكنها لا تأتي بمحالات العقول التي اه تستحيل الوقوع عقلا - [00:56:21](#)